

افتتاح منتدى اقليمي في جامعة الكسليك حول مبادئ التعليم الاداري بالشرق الأوسط



جانب من الحضور ويبدو الوزير نحاس، الأب محفوظ والسيدة نورا جنبلاط

توسّع نطاق عملها، لهيكليّاتها التنظيمية وسط زيادة التنافس في سوق الأعمال، مشيراً إلى «أنه لا يمكن تعلم إدارة الشركات، بل يجب اكتسابها، فالعمل مع الآخرين يتطلب المسؤولية والمصداقية من أجل تحقيق الأهداف التنظيمية». وركز على أهمية الصدق من خلال رفض التنازل في كافة المسائل الأخلاقية.

كامل

وشدد عميد كلية إدارة الأعمال والعلوم التجارية في الجامعة الأميركية في القاهرة الدكتور شريف كامل على «أنه في ظل التحولات الكبرى التي تحدث في المنطقة، أصبحت الإدارة المسؤولة أساسية». لافتاً إلى أن كليات إدارة الأعمال هي المنصة الأساسية، لا بل الوحيدة الجديرة بإنتاج المهنيين ورجال الأعمال المسؤولين. كما اعتبر أنه على المدى الطويل، الإدارة المسؤولة تصبح محركاً وليس عائقاً لنجاح الأعمال المستدامة. كما اعتبر أن هذا المنتدى اليوم يشكل منبراً للحوار البناء

التتمة

افتتحت كلية إدارة الأعمال والعلوم التجارية في جامعة الروح القدس - الكسليك المنتدى الإقليمي الثاني لمبادئ التعليم الإداري المسؤول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحت عنوان: «ممارسة إدارة الأعمال بمسؤولية: عندما تصبح الشركات مواطنين»، برعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي ممثلاً في الافتتاح بوزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس، بالتعاون مع الأمانة العامة لمبادئ التعليم الإداري المسؤول PRME التابعة للأمم المتحدة، كلية إدارة الأعمال - الجامعة الأميركية في القاهرة، جمعية كليات إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية والسياسية في الجامعات العربية BEPS، جامعة جورج واشنطن وجامعة بانتيون أساس (باريس ٢)، في قاعة البابا يوحنا بولس الثاني في حرم الجامعة الرئيسي، الكسليك.

حضر الافتتاح إلى الوزير نحاس، العقيد الركن عماد أبو عماد ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وحشد من رجال الأعمال والشخصيات التربوية والاجتماعية والبيئية،

بالإضافة إلى خبراء واختصاصيين لبنانيين وعرب وأجانب من أكثر من ٦٠ دولة، أتوا خصيصاً للمشاركة في أعمال المؤتمر.

استهلت الجلسة الافتتاحية بكلمة ترحيبية للمسؤولية عن العلاقات الدولية في كلية إدارة الأعمال والعلوم التجارية في الجامعة ليا يحشوشي.

هارتل

ثم تحدث رئيس الأمانة العامة لمبادئ التعليم الإداري المسؤول - مكتب الاتفاق العالمي للأمم المتحدة جوناس هارتل، معرباً عن سروره لكونه جزءاً من هذه المجموعة المؤلفة من أبرز الشخصيات في قطاع الأعمال الأكاديمي والحكومي. وأكد في إطار حديثه عن دور التعليم الإداري في تعزيز الممارسات الإدارية المسؤولة أن منظمة الأمم المتحدة تعتبر استدامة الشركات والتعليم الإداري المسؤول كـ «ركنين أساسيين في تحقيق حلم التنمية المستدامة». فركز بالتالي على أهمية الشراكة لمواجهة التحديات العالمية الأهم، وتحديد دور المنتدى العالمي لمبادئ التعليم الإداري المسؤول الذي جرى في ريو وجمع حوالي ثلاثمئة عميد من مختلف المدارس والجامعات المختصة.

عازوري

أما عميد كلية إدارة الأعمال والعلوم التجارية في جامعة الروح القدس الدكتور نعمه عازوري، فتساءل عن كيفية إدارة الشركات، التي

تتمة ٧ افتتاح منتدى اقليمي في جامعة الكسليك ...

والتطور عليهما أن يسيرا جنباً إلى جنب مع حماية البيئة. لذلك أطلقت مشروعها الأخضر لتصبح رائدة في هذا المجال.

وألقى ممثل رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي وزير الاقتصاد والتجارة نقولاً نحاس كلمة قال فيها: «إن النظرة التاريخية على تطور المبادئ الإدارية للشركات التجارية العالمية تساعدنا على فهم هذا العنصر الاجتماعي الجديد المواكب لتطور الأعمال ومبادئ العولمة الاقتصادية. في الخمسينات والستينات، كان الهم الأساس للشركات هو تحقيق الأرباح القصوى وإن كان ذلك على حساب العاملين في الشركات أو على حساب البيئة. وفي أوائل السبعينات، بدأت بوادر ظهور الاهتمام بالبيئة الاجتماعية لدى الشركات إن كان في تحسين معاملة شركاء العمل من موظفين وعمال أو عدم التفريط بالموارد البيئية. أما في التسعينات فقد انصب الاهتمام لدى الشركات بإعطاء البيئة مكانة متقدمة للمحافظة عليها واحترام شركاء الإنتاج وتقليل المخاطر في أماكن العمل. أما في السنوات العشر الأخيرة لم تكتفِ الشركات بتحسين إداراتها الاجتماعية الداخلية بل دخلت في مرحلة مساعدة الغير لتحسين أدائهم الاجتماعي».

بين الكليات والشركات والحكومات، معرباً عن التزام الجامعة الأمريكية في القاهرة بمبادئ التعليم الإداري المسؤول، وقد أرادت تمديد هذا الالتزام من خلال تقديم نفسها لتكون المضيئة الرسمية لأمانة السر لمبادئ التعليم الإداري المسؤول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومن خلال العمل مع دول موقّعة إقليمية مختلفة».

من جهته، أشار الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية في الأردن الدكتور سلطان عرابي إلى «أنه لو نظرنا إلى التعليم العالي في الوطن العربي نجده حديث التاريخ، حتى عام ١٩٥٠ كان عدد الجامعات العربية إحدى عشر جامعة فقط، أما اليوم فهناك ٥٥٠ جامعة في الوطن العربي».

وبعدما تسلم درعا تقديرية من عرابي، تحدث رئيس جامعة الروح القدس الأب الدكتور هادي محفوظ الذي لفت إلى «أن المحاور الرئيسية لهذا المؤتمر حول المسؤولية الاجتماعية تتلاءم مع رسالة الجامعة وهدفها الأساسي لتطوير كل فرد دون تمييز». وقال: «عندما أتحدث عن المسؤولية الاجتماعية عبر التعليم، تجوب في خاطري مبادئ وأفكار عدة سأحدث عن اثنين منها: أولاً: إطلاق مشروع الجامعة الخضراء، حيث ان جامعة الروح القدس استنتجت ان الإبداع